

ميول وتفضيلات طلاب طب الأسنان في السنة الخامسة للاختصاصات السنّية ومراكز الاختصاص والعوامل المؤثرة في اتخاذهم لقراراتهم - جامعة دمشق

د. عمر حمادة¹

¹ أستاذ مساعد - قسم طب الفم - كلية طب الأسنان - جامعة دمشق.
e-mail: omar.hamadah@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

خلفية البحث وهدفه: هدفت البحث إلى تقييم توجه طلاب السنة الخامسة في كلية طب الأسنان - جامعة دمشق حول الاختصاص في طب الأسنان، كذلك معرفة العوامل التي تؤثر في اختيار اختصاص معين دوناً عن غيره، كما هدفت الدراسة الحالية لمعرفة آراءهم حول الآلية الحالية المتبعة لقبول الأطباء في الدراسات العليا.

مواد البحث وطرائقه: أُجري استبيان مقطعي عرضي، حيث وُزِع الاستبيان على جميع فئات السنة الخامسة، تألف من عدّة محاور، وجمع بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة، التي قيّمت ميول وتفضيلات الطلاب للاختصاصات في طب الأسنان، وطبيعتها، والعوامل المؤثرة في اتخاذهم لقراراتهم، ومراكز الاختصاص المتاحة في سوريا. أُجريت إحصائيات وصفية وعُيّنَت قيمة P عند 0.05 أنّها ذات دلالة إحصائية.

النتائج: رغب 86.73% من الطلاب بالحصول على الاختصاص، وقد اختارت الغالبية العظمى من الطلاب (36.2%) اختصاص جراحة الوجه والفم والفكين على أنه الرغبة الأولى. وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من ناحية تفضيلاتهم لنوع الاختصاص حيث كانت قيمة $p = 0.009$. كانت الرغبة الشخصية العامل الأكثر شيوعاً (74.89%) الذي لعب الدور الأساسي في تحديد نوع الاختصاص لدى غالبية الطلاب. تبين أنّ الغاية الأساسية من الالتحاق بالاختصاص عند غالبية الطلاب (53.4%) الحصول على مزيد من التدريب السريري. فضلت غالبية الطلاب الالتحاق في ماجستير الدراسات العليا في كلية طب الأسنان فقد كان مركز الاختصاص المفضل لدى 87.7% من الطلاب. اعتقد 88.4% من الطلاب أن الطريقة الحالية لقبول الأطباء في الاختصاص غير ملائمة وغير عادلة. فضل 79.4% من الطلاب مساهمة علامة الفحص الوطني مع المعدل الجامعي في عملية التفاضل على مقاعد الاختصاص.

تاريخ الإيداع : 2023/1/25

تاريخ القبول: 2023/2/14



حقوق النشر: جامعة دمشق -

سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق

النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

الاستنتاج: رغبت الغالبية العظمى من الطلاب في الحصول على الاختصاص، وقد وُجِدَ أنّ اختصاص جراحة الوجه والفم والفكين الأكثر رغبةً من قبلهم، كانت كلية طب الأسنان مركز الاختصاص المفضّل لدى غالبية المحييين على أسئلة الاستبيان. اعتقد معظم الطلاب أنّ الاختصاص الذي اختاروه بدافع رغبتهم الشخصية الوسيلة الأفضل للحصول على مزيد من التدريب السريري. يمكن أن تساعد هذه الدراسة في وضع خطط البرامج التعليمية وتحديد الأولويات لتناسب احتياجات الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الاختصاصات السنّية - طلاب طب الأسنان - ميول - تفضيلات - الامتحان الوطني.

Final year dental students' attitudes and preferences of dental specialties and specialty training centers and factors influencing their decisions – Damascus University

Dr. Omar Hamadah¹

¹ Associated Professor in the Department of Oral Medicine. The Faculty of Dental Medicine. Damascus University.

e-mail: omar.hamadah@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

Background & Aim: was to evaluate attitudes of final year dental students in the faculty of dental medicine- Damascus university toward specialization and assess the factors that influence their specialty type selection. It aimed to evaluate their opinions about the current way of postgraduate studies acceptance.

Materials and Methods: A cross-sectional questionnaire was conducted. The surveys were distributed among all final year students, which consisted of open and closed-ended questions that evaluated the attitudes of the students towards dental specialties, specialty training centers, and factors influencing their decisions. Descriptive statistics were calculated, and the significance was set at 5%.

Results: 86.73% of students desired to pursue postgraduate specialization. The most preferred specialty among all students was oral and maxillofacial surgery (36.2%). There were gender-related significant differences concerning preferred specialties ($p=0.009$). Personal passion (74.89%) was the most common factor that played an integral role in the selection of the specialty type. The primary purpose of pursuing a postgraduate specialty in the vast majority of the students (53.4%) was acquiring further clinical training. Most of the students (87.7%) chose the faculty of dental medicine as their preferred specialty-training center. Most of the students (88.4%) considered the current way of postgraduate studies acceptance is not equitable. 79.4% of students preferred the contribution of national exam mark in the sorting of postgraduate studies eligibility.

Conclusion: the vast majority of students desired to pursue a postgraduate studies. Oral and maxillofacial surgery was the most preferred specialty. Most of students preferred to get specialization in the faculty of dental medicine, and they found that the specialization that they chose due to the personal passion is the best way to get further clinical training. This study can aid in educational planning and define priorities to suit the students' needs.

Keywords: Dental Specialties – Dental Students – Attitudes – Preferences – National Exam

Received: 25/1/2023

Accepted: 14/2/2023



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

المقدمة:

ينبغي عليه أن يقوم ببحث علمي أكاديمي، وفي نهاية سنوات الدراسة يحصل على شهادة البورد في الاختصاص الذي التحق به.

يوجد تسعة اختصاصات يمكن الالتحاق بها في مراكز الاختصاص في سوريا، وهي جراحة الوجه والفكين، وتقويم الأسنان والفكين، وطب الفم، ومداواة الأسنان، والتعويضات المتحركة، وأمراض النسيج حول السنّية، والتشريح المرضي الخاص بالفم والفكين، والتعويضات الثابتة، وطب أسنان الأطفال.

توفّر كلية طب الأسنان في جامعة دمشق إمكانية الالتحاق في جميع هذه الاختصاصات، في حين مراكز الاختصاص الأخرى توفّر إمكانية الاختصاص في مجالات محددة، على سبيل المثال تمكّن مراكز التدريب والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة من الحصول على الاختصاص في جراحة الوجه والفكين وتقويم الأسنان وأمراض النسيج حول السنّية.

يبقى على الطبيب الاختيار بين هذه الاختصاصات ومراكز الاختصاص المتاحة أو العمل ضمن العيادات السنّية بصفة طبيب أسنان عام.

في الجمهورية العربية السورية، يوجد آلية محددة للالتحاق بالاختصاص، حيث يوجد مفاضلات سنوية تصدر من عدة وزارات للالتحاق في الاختصاص في المراكز أو المستشفيات التابعة لهذه الوزارة، فهناك مفاضلة كلّ من وزارة الصحة والدفاع والتعليم العالي. تختلف شروط التّقدم للمفاضلة بين هذه الجهات، فمثلاً مفاضلة الدراسات العليا التي تصدر من قبل وزارة التعليم العالي تتطلب النجاح في الامتحان الوطني، وهو امتحان معياري قياسي، يتقدم إليه الطالب بعد الانتهاء من كافة المقررات الدراسيّة، تحدد مواعيده ومحاوَره وزارة التعليم العالي، بينما بقية المفاضلات مثل مفاضلة الصحة والدفاع ومفاضلة التأهيل والتخصص لا ينظر إلى علامة الامتحان الوطني فيها، ويدخل معدل سنوات الدراسة الخمس في معدّل التفاضل.

أصبح الاختصاص في طب الأسنان ضرورة ملحة للعديد من أطباء الأسنان وعلى وجه الخصوص المتخرجين حديثاً، حيث يوفّر معرفة واسعة وفرصة لاكتساب مهارات إضافية متعددة في مجال معين. يرغب العديد من طلاب المرحلة الجامعية الأولى بإتمام تعليمهم بعد التخرج من خلال الالتحاق بالاختصاص، للحصول على مزيد من التدريب السريري.

تتطلب المرحلة الجامعية الأولى في الجمهورية العربية السورية خمس سنوات، والتي تبدأ بالسنة التحضيرية، يحصل الطالب من خلالها على خبرة جيّدة إلى حدّ ما في التعامل مع المرضى، وتشخيص وتبديل الحالات الفموية والسنّية الشائعة، حيث تبدأ المرحلة السريرية من السنة الثالثة تقريباً، بدءاً من هذه السنة ينبغي على الطالب التعامل مع المرضى وتقديم المعالجات تحت إشراف أطباء مختصين، وبالتالي يحصل طالب طب الأسنان في هذه السنوات على تدريب سريري بشكل أكبر من أقرانه في الكليات الطبية الأخرى، تمكّنه من اتخاذ القرار المتعلّق بمستقبله المهني بعد التخرج (Saeed et al., 2008).

يختار الطبيب بين العمل في العيادات والمراكز السنّية الخاصة أو إتمام تعليمه في المؤسسات الأكاديمية أو المستشفيات أو مراكز التدريب التي تتيح لأطباء الأسنان الحصول على الاختصاص من خلالها.

تعدّ كلية طب الأسنان التابعة لجامعة دمشق مؤسسة أكاديمية حكومية، تمكّن طبيب الأسنان من الحصول على اختصاص أكاديمي من خلالها، بمعنى أنه يحصل على ماجستير أكاديمي؛ بالإضافة للخبرة السريرية التي يتلقاها، يُطلب منه في السنة الأخيرة تحضير أطروحة بحث علمي أكاديمي للحصول على شهادة الماجستير، والتي تخوّله أيضاً لمتابعة الدراسة والحصول على درجة الدكتوراه، أمّا في بقية مراكز الاختصاص المتاحة في سوريا يحصل الطبيب على تدريب سريري فقط ولا

أن المداواة الترميمية هو الاختصاص الأكثر تفضيلاً من قبل الطلاب ويتبعه تقويم الأسنان (Puryer et al., 2016). يختلف الأمر في باكستان حيث يفضل غالبية الطلاب اختصاص الجراحة الفموية بشكل أكبر من غيره (Fasiha Moin et al., 2021).

لحد علمنا لا يوجد دراسات تدرس هذه التفضيلات في سوريا، ومن هنا أتت فكرة الدراسة الحالية الهادفة لمعرفة ميول وآراء طلاب السنة الخامسة في كلية طب الأسنان في جامعة دمشق حول الاختصاص وتفضيلاتهم حول الاختصاصات المتاحة ومراكز الاختصاص في سوريا. إذ تعتبر هذه الدراسة هي الأولى التي تقيم آراء الطلاب والعوامل التي تؤثر في اختيار اختصاص معين دوناً عن غيره كذلك الهدف الأساسي من الالتحاق بالاختصاص، وآراء الطلاب حول الآلية الحالية المتبعة لاختيار الأطباء الذين سيتابعون دراساتهم العليا.

مواد البحث وطرائقه **Materials and Methods**:

أجري استبيان مقطعي عرضاني في كلية طب الأسنان في جامعة دمشق في الجمهورية العربية السورية بين أيار من العام 2022 إلى تشرين الأول في نفس العام، شمل طلاب السنة الخامسة، وزعت 666 استمارة ورقية على طلاب فئات السنة الخامسة، ضم الاستبيان مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي يمكن الإجابة عليها بشكل اختياري. كُتب الهدف من الاستبيان في بداية صفحة الأسئلة. بدأ الاستبيان بالاستفسار عن المعلومات الديموغرافية مثل العمر والجنس وسنة التسجيل في الكلية. سُئل الطالب في البداية عن رغبته في الحصول على مقعد بالاختصاص، ووفقاً لذلك فُرزت الاستمارات التي أُجيب بها بنعم وأدخلت في الدراسة الإحصائية، واستبعدت الاستمارات التي أُجيب فيها بلا على هذا السؤال، ولكن اقتصرت الدراسة الإحصائية على معرفة العوامل غير المشجعة على الالتحاق بالاختصاص. طُلب من الطلاب ترتيب رغباتهم (ترتيب عددي) بدءاً من الاختصاص الأكثر تفضيلاً من قبلهم،

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في اتخاذ الأطباء لقراراتهم، تتأثر خيارات الأطباء المهنية لنوع الاختصاص باهتماماتهم الشخصية ورغباتهم والظروف المحيطة بهم وقيمهم وسلوكياتهم وتجاربهم ومعتقداتهم حول رغبات معينة (على سبيل المثال طبيعة التدريب والمنافسة على الأماكن وكيفية الإشراف) وطموحاتهم المهنية (Smith et al., 2015).

لفهم العوامل المؤثرة في اختيارات الأطباء المهنية وكيفية تفاوت ميول الأطباء المختارين تخصصات مختلفة أهمية لجميع العاملين في التدريس والتدريب، وهذا سيساعد المخططين عند وضع خطة لمعالجة النقص في تخصصات معينة (Rogers et al., 2010).

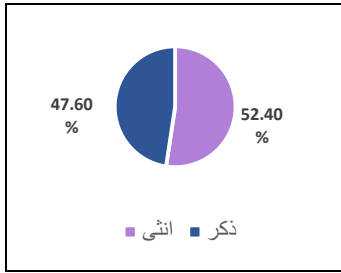
درست العديد من الأبحاث في الأدب الطبي تفضيلات الطلاب للاختصاصات السنّية والعوامل المؤثرة في اتخاذ الطلاب لأرائهم، كذلك العوامل غير المشجعة للالتحاق بالاختصاص، فقد وُجد أن هذه التفضيلات والعوامل تختلف باختلاف البلد والتقاليد ومعتقدات المجتمع والفترة الزمنية التي أُجريت فيها الدراسة.

أفادت دراسة عن الاتجاهات العالمية حول التخصص في طب الأسنان أن لكل دولة توجه معين، مثلاً في دراسة قارنت بين طلاب طب الأسنان في اليابان، والسويد وُجد أن 64% منهم في اليابان فضل العمل كطبيب أسنان عام، في حين فضل 47% منهم ذلك في السويد، حيث رغب طلاب السويد الحصول على الاختصاص بعد التخرج بشكل أكبر من الطلاب في اليابان (Karibe et al., 2009). وأجريت دراسة في إيران تبين فيها أن غالبية الطلاب خططت لممارسة المهنة في العيادات الخاصة بعد التخرج ونسبة قليلة منهم خطط للحصول على الاختصاص في بلد أجنبي (Baharvand et al., 2011). في حين بدراسة أُجريت في المملكة المتحدة وُجد أن 38% من الطلاب رغب في الالتحاق بالاختصاص. كذلك الأمر فيما يتعلق بنوع الاختصاص، في الدراسة السابقة، وُجد

من الدّراسة الإحصائية، فقد اقتصرت لمعرفة العوامل التي أسهمت في اتخاذهم لقراراتهم.

المعلومات الديموغرافية:

بلغت نسبة الإناث في العينة 52.4%، في حين بلغت نسبة الذكور 47.6%، كما هو موضح في الشكل (1). بلغ متوسط أعمار الطّلاب 23.04 عاماً، وقد تراوح بين 22 إلى 29 عاماً.



الشكل (1): مخطط يوضح نسبة الذكور والإناث في عينة البحث

ترتيب رغبات الطلاب

الرغبة الأولى كان اختصاص جراحة الوجه والفكين الأكثر تفضيلاً بين جميع الاختصاصات المتاحة، حيث اختار 36.2% من مجمل الطلاب هذا الاختصاص كرغبة أولى من بين الاختصاصات المتاحة (14.2% إناث و22.0% ذكور من مجمل الطلاب)، في حين سجل 20.6% من الطلاب اختصاص مداواة الأسنان الرغبة الأولى (13.0% إناث و7.7% ذكور)، وقد اختيرت التعويضات الثابتة على أنها الرغبة الأولى عند 19.5% من الطلاب (11.6% إناث و7.9% ذكور من مجمل الطلاب). كانت الرغبة الأكثر تفضيلاً عند الإناث والذكور جراحة الوجه والفكين، يوضح الشكل (2) الرغبة الأولى عند كل من الذكور والإناث، يوضح الجدول (1) ترتيب الرغبات الأربع الأولى عند الإناث والذكور المجهين على أسئلة الاستبيان، مع النسب المئوية.

العلاقة بين الجنس والرغبة الأولى:

كانت قيمة كاي مربع^a 18.667 وقيمة p 0.009 مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث

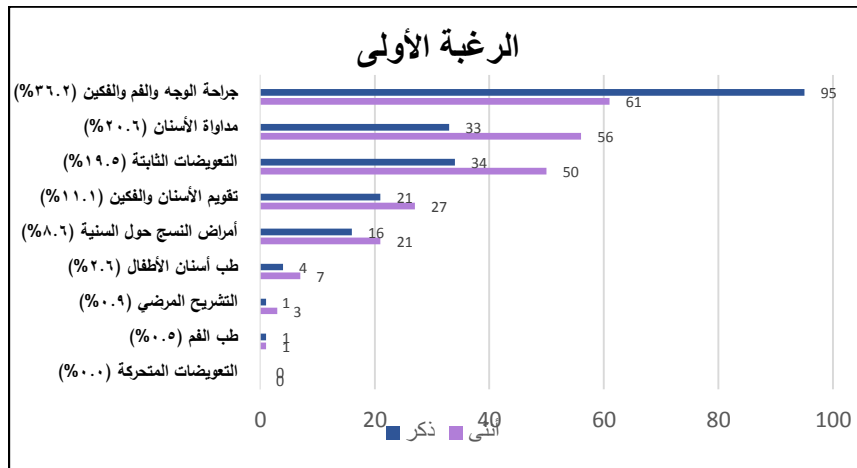
حيث كُتب على ورقة الاستبيان تسعة اختصاصات، وهي الاختصاصات المتاحة للدّراسة في مراكز الاختصاص في دمشق، والتي شملت أمراض النّسج حول السنّية، وطبّ الفم، وجراحة الوجه والفكين، وتقويم الأسنان، ومداواة الأسنان، والتّعويضات المتحركة، وطب أسنان الأطفال، والتّشريح المرضي الخاص بالفم والفكين، والتّعويضات الثابتة. ثمّ دُرست الرغبات الأكثر تفضيلاً من قبلهم، استُفسر عن آراء الطّلاب حول إمكانية تأثير حالة الوالدين التّعليمية والمهنية والثقافية في اختيارهم لنوع الاختصاص، ثمّ طُلب منهم توضيح الحالة التّعليمية والمهنية للوالدين في سؤالٍ مفتوحٍ اختياريّ. دُرست العوامل المؤثرة في اختيارهم لنوع الاختصاص كالعوامل الشخصية أو الدوافع المادية أو العوامل الاجتماعية أو عوامل متعلّقة بالاختصاص بحدّ ذاته، والسبب الرئيسي الذي دفعهم لإتمام تعليمهم. كما أُخذت بعين الاعتبار إجابات الطّلاب غير الراغبين بمتابعة تعليمهم عن العوامل التي دفعتهم لآخذ هذا القرار. كما طُرحت مجموعة من الأسئلة التي استفسرت عن آراء الطلاب حول طبيعة الاختصاص، ونواياهم في المتابعة للحصول على درجة الدكتوراه، واستُفسر عن المراكز التي يفضلونها لمتابعة دراساتهم، وفي نهاية الأسئلة قُيِّمت آراء الطلاب حول الآلية المتبعة لدخول الطّلاب في برامج الدّراسات العليا.

استُخدم برنامج (SPSS Statistical Package for Social Sciences) لحساب التكرارات والنسب المئوية، كما طُبّق اختبار كاي مربع، وعيِّنت قيمة p عند 0.05 أنّها ذات دلالة إحصائية.

النتائج Results:

بلغ عدد الاستمارات التي ضمّنت إلى العينة 497، رغب 431 (86.73%) في إتمام تعليمه والحصول على الاختصاص، في حين 66 (13.27%) طالباً، لم يرغب بالالتحاق بالاختصاص. استُبعد الطّلاب الذين لم يرغبوا في الحصول على الاختصاص

اختيارهم للرغبة الأولى. وكانت قيمة معامل التوافق CC اختصاص مداواة الأسنان بشكل أكبر من الذكور حيث كانت 0.204 مما يشير لوجود ارتباط ضعيف بين المتغيرين. حيث قيمة $p < 0.05$. يفضل الذكور بشكل أساسي اختصاص جراحة الوجه والفم والفكين بشكل أكبر من الإناث $p < 0.05$ ، بينما تفضل الإناث



الشكل (2): مخطط يوضح الرغبة الأولى عند الذكور والإناث

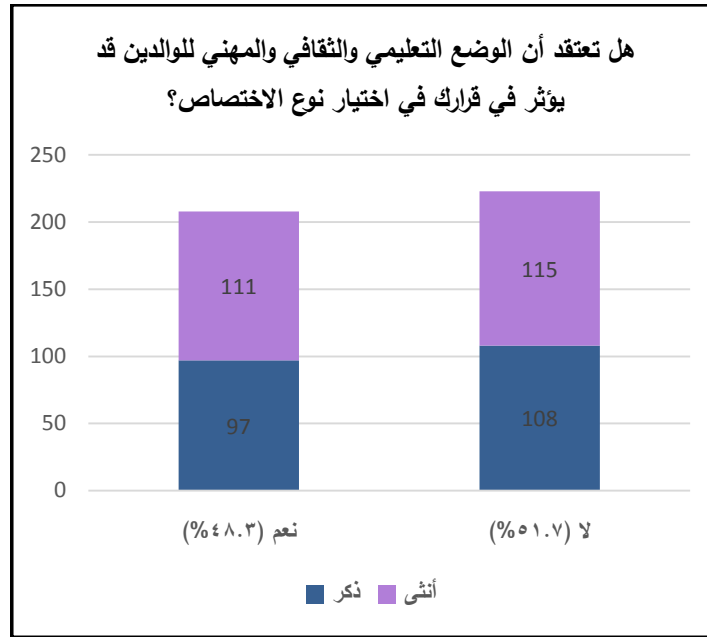
الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية للرغبات الأربع الأولى لدى طلاب السنة الخامسة ذكوراً وإناثاً

الاختصاص	الرغبة الأولى العدد (%)			الرغبة الثانية العدد (%)			الرغبة الثالثة العدد (%)			الرغبة الرابعة العدد (%)		
	إناث	ذكور	الكل	إناث	ذكور	الكل	إناث	ذكور	الكل	إناث	ذكور	الكل
جراحة الوجه والفم والفكين	61 (14.2)	95 (22.0)	156 (36.2)	56 (13.0)	33 (7.7)	89 (20.6)	48 (11.1)	49 (11.4)	97 (22.5)	34 (7.9)	24 (5.6)	58 (13.5)
مداواة الأسنان	56 (13.0)	33 (7.7)	89 (20.6)	50 (11.6)	54 (12.5)	104 (24.1)	48 (11.1)	34 (7.9)	82 (19.0)	40 (9.3)	48 (11.1)	88 (20.4)
التعويضات الثابتة	50 (11.6)	34 (7.9)	84 (19.5)	34 (7.9)	46 (10.7)	95 (22.0)	27 (6.3)	18 (4.2)	45 (10.4)	33 (7.7)	27 (6.3)	60 (14.0)
التقويم	27 (6.3)	21 (4.9)	48 (11.1)	21 (4.9)	20 (4.6)	40 (9.3)	21 (4.9)	20 (4.6)	41 (9.5)	16 (3.7)	7 (1.6)	23 (5.3)
أمراض النسج حول السنية	21 (4.9)	16 (3.7)	37 (8.6)	16 (3.7)	28 (6.5)	57 (13.2)	16 (3.7)	7 (1.6)	23 (5.3)	43 (10.0)	7 (1.6)	50 (11.6)
طب أسنان الأطفال	7 (1.6)	4 (0.9)	11 (2.6)	4 (0.9)	3 (0.7)	24 (5.6)	4 (0.9)	3 (0.7)	7 (1.6)	1 (0.2)	1 (0.2)	2 (0.5)
التشريح المرضي	3 (0.7)	1 (0.2)	4 (0.9)	3 (0.7)	2 (0.5)	5 (1.1)	3 (0.7)	2 (0.5)	5 (1.1)	1 (0.2)	1 (0.2)	2 (0.5)
طب الفم	1 (0.2)	1 (0.2)	2 (0.5)	1 (0.2)	2 (0.5)	3 (0.7)	1 (0.2)	1 (0.2)	2 (0.5)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)
التعويضات المتحركة	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	8 (1.8)	0 (0.0)	8 (1.8)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)
العدد الكلي (النسبة المئوية)	226 (52.4)	205 (47.6)	431 (100)	226 (52.4)	205 (47.6)	431 (100)	226 (52.4)	205 (47.6)	431 (100)	226 (52.4)	205 (47.6)	431 (100)

آراء الطلاب حول تأثير حالة الأهل التعليمية والوظيفية في اختيارهم لنوع الاختصاص:

اعتقد 51.7% (223 من 431) من المجيبين على هذا الاستفسار أنه لا يمكن لوضع الأهل التعليمي أو الثقافي أو المهني أن يؤثر في قرار اختيار نوع الاختصاص، في حين

ظن 48.3% (208 من 431)، منهم عكس ذلك الشكل (3). حيث كانت قيمة كاي مربع 0.139^a ، وكانت قيمة $P = 0.709$ مما يشير لعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وكانت قيمة معامل فاي المطلقة 0.018 مما يشير لوجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين.



الشكل (3): آراء الطلاب حول تأثير حالة الأهل الوظيفية والتعليمية والمهنية في اختيارهم لنوع الاختصاص

المرحلة الإعدادية، ولم يسجل أي إجابة تنتمي إلى فئة غير المتعلمين.

العوامل المؤثرة في تحديد نوع الاختصاص عند الطلاب

اختار 74.89% من الطلاب (323 من 431 طالب) الرغبة الشخصية على أنها العامل الذي لعب الدور الأساسي في تحديد نوع الاختصاص الذي يودون اللحاق به. في حين وجدت الدوافع المادية سبباً لاختيار الاختصاص المفضل عند 8.4% من الطلاب (36 من 431)، كما أن 7.0% من الطلاب (30 من 431) وجد أن طبيعة الاختصاص التي لا تتطلب الكثير من الجهد والتعب أنه العامل الذي دفعهم لاختيار اختصاصهم،

وتجدر الإشارة أن 45.93% (198 من 431) من الطلاب قد أجاب على السؤال الاختياري المتعلق بتوضيح الحالة الوظيفية والتعليمية للوالدين، حيث صنّفت الحالة التعليمية للأهل إلى الفئات التالية (من خلال الأخذ بعين الاعتبار أعلى شهادة لأحد الأبوين): غير متعلمين، تعليم إعدادي، تعليم ثانوي، والتعليم العالي (الجامعي). وقد وجد من خلال إجابات الطلاب الذين أجابوا بنعم على السؤال السابق أنه 40.72% منهم يحمل أحد والديهم شهادة تعليم عالي، و8.8% منهم أحد الوالدين قد أتم المرحلة الثانوية، في حين 2.0% فقط اقتصر تعليمهم على

كما هو موضح في الجدول (2). يوضح الجدول (3) إجابات $p = 0.12$ ، مما يشير لعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الطلاب على هذا السؤال مع ما يقابلها من الرغبات الأولى التي الذكور والإناث، ومعامل التوافق 0.191 مما يشير لوجود اختاروها. بلغت قيمة كاي مربع $16.379a$ ، بينما بلغت قيمة علاقة ضعيفة بين المتغيرين.

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية للعوامل المؤثرة في تحديد نوع الاختصاص عند الذكور والإناث

المجموع الكلي العدد (%)	ما هي العوامل التي لعبت دوراً كبيراً في تحديد نوع الاختصاص الذي تود اللحاق به؟							الجنس
	اعتبارات مهنية واجتماعية (برستيج) العدد (%)	رغبة الأهل العدد (%)	نقص عدد المختصين في هذا المجال العدد (%)	حب المنافسة في هذا الاختصاص العدد (%)	الاختصاص الأكثر راحة والأقل جهداً العدد (%)	الاختصاص الأكثر دخلاً العدد (%)	رغبة شخصية العدد (%)	
205 (47.6)	2 (1.0)	2 (1.0)	5 (2.4)	15 (7.3)	8 (3.9)	24 (11.7)	149 (34.55)	ذكر
226 (52.4)	3 (1.3)	5 (2.2)	3 (1.3)	7 (3.1)	22 (9.7)	12 (5.3)	174 (40.34)	أنثى
431 (100.0)	5 (1.2)	7 (1.6)	8 (1.9)	22 (5.1)	30 (7.0)	36 (8.4)	323 (74.89)	المجموع الكلي

الجدول (3): التكرارات والنسب المئوية للعوامل المؤثرة في تحديد نوع الاختصاص عند المجيبين على هذا السؤال مع ما يقابلها من الرغبات الأولى

المجموع الكلي	ما هي العوامل التي لعبت دوراً كبيراً في تحديد نوع الاختصاص الذي تود اللحاق به؟							الرغبة الأولى
	اعتبارات مهنية واجتماعية (برستيج) العدد (%)	نقص عدد المختصين في هذا المجال العدد (%)	رغبة الأهل العدد (%)	حب المنافسة في هذا الاختصاص العدد (%)	الاختصاص الأكثر راحة والأقل جهداً العدد (%)	الاختصاص الأكثر دخلاً العدد (%)	رغبة شخصية العدد (%)	
156 (36.2)	2 (0.5)	1 (0.2)	2 (0.5)	13 (3.0)	2 (0.5)	14 (3.2)	122 (28.3)	جراحة الوجه والفم والفكين
89 (20.6)	1 (0.2)	1 (0.2)	0 (0.0)	3 (0.7)	1 (0.2)	4 (0.9)	79 (18.3)	مداواة الأسنان
84 (19.5)	2 (0.5)	0 (0.0)	2 (0.5)	2 (0.5)	7 (1.6)	8 (1.9)	63 (14.6)	التعويضات الثابتة
48 (11.1)	0 (0.0)	2 (0.5)	1 (0.2)	3 (0.7)	13 (3.0)	4 (0.9)	25 (5.8)	التقويم
37 (8.6)	0 (0.0)	3 (0.7)	2 (0.5)	0 (0.0)	5 (1.2)	4 (0.9)	23 (5.3)	أمراض النسج حول السنوية
11 (2.6)	0 (0.0)	1 (0.2)	0 (0.0)	0 (0.0)	1 (0.2)	2 (0.5)	7 (1.6)	طب أسنان الأطفال
2 (0.5)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	2 (0.5)	طب الفم
4 (0.9)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	1 (0.2)	1 (0.2)	0 (0.0)	2 (0.5)	التشريح المرضي
0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	0 (0.0)	التعويضات المتحركة
431 (100.0)	5 (1.2)	8 (1.8)	7 (1.6)	22 (5.1)	30 (7)	36 (8.3)	323 (74.9)	المجموع الكلي

الغاية الأساسية من الالتحاق بالاختصاص:

كاي مربع، حيث بلغت قيمته 0.885a، بينما كانت قيمة p 0.642، مما يشير لعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الإناث والذكور من حيث السبب الأساسي الذي دفعهم للالتحاق بالاختصاص، كانت قيمة معامل التوافق 0.045 مما يشير لوجود ارتباط ضعيف بين المتغيرين.

كانت الغاية الأساسية من الالتحاق بالاختصاص عند غالبية الطلاب الحصول على مزيد من التدريب السريري، إذ بلغت نسبة الطلاب الذين اختاروا هذه الإجابة 53.4% (230 من 431) منهم 27.6% أنثى و25.8% ذكر، يوضح الجدول (4) توزع إجابات الذكور والإناث على هذا السؤال. طبق اختبار

الجدول (4) الغاية الأساسية من الالتحاق بالاختصاص عند الذكور والإناث

العدد الكلي	الغاية الأساسية من الالتحاق بالاختصاص			الجنس
	إكمال التحصيل لدرجة الدكتوراه العدد (%)	الحصول على مزيد من التدريب السريري العدد (%)	تدريب مرحلي (مؤقت) ريثما يتم قبولي في منحة أو اختصاص خارجي العدد (%)	
205 (47.6)	67 (15.5)	111 (25.8)	27 (6.3)	ذكر
226 (52.4)	70 (16.2)	119 (27.6)	37 (8.6)	أنثى
431 (100.0)	137 (31.8)	230 (53.4)	64 (14.8)	العدد الكلي

22.7%. يوضح الجدول (5) إجابات الطلاب على هذا السؤال من ذكور وإناث.

بلغت قيمة كاي مربع 5.911 a، بينما كانت قيمة p 0.433، مما يشير لعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، ومعامل التوافق 0.287 مما يشير لوجود ارتباط ضعيف بين المتغيرين.

العوامل غير المشجعة على الالتحاق بالاختصاص

درست العوامل غير المشجعة عند الطلاب غير الراغبين بالالتحاق بالاختصاص بعد التخرج، كما ذكر سابقاً بلغ عددهم 66 طالباً (13.27%). بلغت نسبة الطلاب الذين أشاروا إلى العوامل الاجتماعية 34.8% (كالزواج أو الارتباط العائلي أو السفر)، في حين التنافس الكبير على مقاعد الاختصاص كان العامل غير المشجع على الالتحاق بالاختصاص عند

الجدول (5): العوامل غير المشجعة على الالتحاق بالاختصاص عند الذكور والإناث في العينة

المجموع الكلي العدد (%)	في حال عدم رغبتك بالالتحاق بالاختصاص، ما هي العوامل التي أثرت في قرارك؟							الجنس
	هذا السؤال لاينطبق علي العدد (%)	ضرورة البدء بتأمين والمساعدة بدخل عائلتي العدد (%)	عدم الرغبة بمزيد من الدراسة والتحصيل العدد (%)	تكلفة المتابعة بالاختصاص العدد (%)	أعتقد أنني حصلت على التدريب الكافي كطبيب أسنان العدد (%)	التنافس الكبير على مقاعد الاختصاص العدد (%)	الزواج/الارتباط العائلي/ السفر العدد (%)	
40 (60.6)	4 (6.1)	2 (3.0)	2 (3.0)	4 (6.1)	1 (1.5)	9 (13.6)	18 (27.3)	ذكر
26 (39.4)	4 (6.1)	4 (6.0)	2 (3.0)	4 (6.1)	1 (1.5)	6 (9.1)	5 (7.6)	أنثى
66 (100.0)	8 (12.1)	6 (9.1)	4 (6.1)	8 (12.1)	2 (3.0)	15 (22.7)	23 (34.8)	المجموع الكلي

طبيعة الاختصاص

الاختصاص)، يوضح الجدول (6) كيف توزعت أجوبة الطلاب

على هذا السؤال عند الإناث والذكور. كانت نتيجة اختبار كاي مربع الاستدلالي^a 1.255، بينما كانت قيمة p 0.263، كانت قيمة معامل فاي المطلقة 0.054، وهذا يشير لعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث تفضيلهم لطبيعة الاختصاص، كذلك وجود ارتباط ضعيف بين المتغيرين.

رغب 67.1% من الطلاب المجيبين على أسئلة الاستبيان الحصول على التدريب السريري بالإضافة لتحضير أطروحة بحث أكاديمي لإتمام الاختصاص (أي الحصول على ماجستير تعليم عالي)، في حين فضل 32.9% من الطلاب الاكتفاء بالتدريب السريري (أي الحصول على شهادة بورد في

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلاب حسب الجنس على السؤال المتعلق بطبيعة الاختصاص

العدد الكلي	هل تفضل أن يكون الاختصاص منفصل عن الحصول على درجة أكاديمية؟		الجنس
	أفضل الاكتفاء بالحصول على التدريب السريري فقط (شهادة بورد - اختصاص) العدد (%)	أفضل الحصول على التدريب السريري مع تحضير أطروحة بحث أكاديمي (ماجستير تعليم عالي)، العدد (%)	
205 (47.6)	73 (16.9)	132 (30.6)	ذكر
226 (52.4)	69 (16.0)	157 (36.4)	أنثى
431 (100)	142 (32.9)	289 (67.1)	العدد الكلي

عالي) متابعة تعليمهم للحصول على درجة الدكتوراه، في حين

24.56% منهم لم يرغب في ذلك. كما هو موضح في الجدول (7).

إكمال التحصيل لدرجة الدكتوراه

فضل 75.43% (218 من 289 طالب) من الطلاب الذين رغبوا في الحصول على ماجستير أكاديمي (ماجستير تعليم

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلاب المتعلقة بالرغبة بإكمال التحصيل لدرجة الدكتوراه ممن يرغبون بالحصول على الماجستير الأكاديمي عند الذكور والإناث.

العدد الكلي	في حال اخترت الاختصاص في الماجستير الأكاديمي، هل ترغب بالمتابعة للحصول على درجة الدكتوراه		الجنس
	لا	نعم	
132 (45.67)	36 (12.45)	96 (33.22)	ذكر
157 (54.32)	35 (12.11)	122 (42.21)	أنثى
289 (100.0)	71 (24.56)	218 (75.43)	المجموع الكلي

تفضيلات الطلاب لمراكز الاختصاص المتاحة في سوريا

رغب 87.7% (47.1% إناث و40.6% ذكور) من الطلاب إكمال تعليمهم داخل كلية طب الأسنان، سواء من خلال الالتحاق بماجستيرات الدراسات العليا أو ماجستيرات التأهيل والتخصص في طب الأسنان التجميلي، في حين النسبة المتبقية والتي تبلغ 12.3% رغبت بالحصول على الاختصاص في بقية مراكز الاختصاص، يوضح الجدول (8) تفضيلات الطلاب لمراكز الاختصاص في سوريا عند الذكور والإناث. بلغت قيمة كاي مربع 1.980^a ، بينما كانت قيمة $p = 0.159$ ، وبلغت قيمة معامل فاي المطلقة 0.068 مما يشير لوجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين. يوضح الجدول (9) تفضيلات الطلاب لمراكز الاختصاص بشكل أكثر تفصيلاً.

الجدول (8): التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلاب عن الاستفسار المتعلق بمراكز الاختصاص في سوريا بدلالة الجنس

العدد الكلي	تفضيلات الطلاب لمراكز الاختصاص المتاحة في سوريا		الجنس
	مراكز الاختصاص الأخرى	كلية طب الأسنان	
205 (47.6)	30 (7.0)	175 (40.6)	ذكر
226 (52.4)	23 (5.3)	203 (47.1)	أنثى
431 (100.0)	53 (12.3)	378 (87.7)	المجموع الكلي

الجدول (9): التكرارات والنسب المئوية للإجابات المتعلقة بالسؤال عن تفضيلات الطلاب لمراكز الاختصاص المتاحة عند كلا الجنسين

العدد الكلي (%)	هل تفضل الحصول على الاختصاص من:						الجنس
	إدارة الخدمات الطبية (شرطة/جيش) العدد (%)	مراكز تدريب مأجورة مرخصة (وزارة الصحة/التعليم العالي) العدد (%)	ماجستيرات التأهيل والتخصص في تطبيقات الليزر في طب الأسنان العدد (%)	مراكز التدريب في وزارة الصحة العدد (%)	ماجستيرات التأهيل والتخصص في طب الأسنان التجميلي العدد (%)	ماجستيرات الدراسات العليا التابعة لوزارة التعليم العالي العدد (%)	
205 (47.6)	6 (1.4)	2 (0.5)	0 (0.0)	22 (5.1)	13 (3.0)	162 (37.6)	ذكر
226 (52.4)	1 (0.2)	4 (0.9)	4 (0.9)	14 (3.2)	25 (5.8)	178 (41.3)	أنثى
431 (100)	7 (1.6)	6 (1.4)	4 (0.9)	36 (8.4)	38 (8.8)	340 (78.9)	العدد الكلي

آلية الالتحاق بالاختصاص: لا يوجد فرق جوهري دال إحصائياً بين الذكور والإناث من حيث آراءهم حول طريقة الالتحاق بالاختصاص الحالية حيث كانت قيمة اختبار كاي مربع^a 0.004 بينما كانت قيمة p 0.948، وكانت قيمة معامل فاي 0.003 مما يشير لوجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين.

الجدول (10): التكرارات والنسب المئوية لآراء كلا الجنسين حول الطريقة الحالية المتبعة لقبول الطلاب في الاختصاص

العدد الكلي	هل تعتقد أن الطريقة الحالية لقبول الطلاب في الاختصاص ملائمة وعادلة؟		الجنس
	لا	نعم	
205 (47.6)	181 (42.0)	24 (5.6)	ذكر
226 (52.4)	200 (46.4)	26 (6.0)	أنثى
431 (100.0)	381 (88.4)	50 (11.6)	المجموع الكلي

دلالة إحصائية بين المتغيرين على الرغم من أن غالبية الطلاب يفضلون مساهمة علامة الفحص الوطني مع معدل التخرج في عملية التفاضل.

كانت قيمة اختبار كاي مربع الاستدلالي^a 4.266 بينما كانت قيمة p 0.039، مما يشير لوجود فرق دال إحصائياً بين المتغيرين، وكانت قيمة معامل فاي المطلقة 0.099 مما يشير لوجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين.

مساهمة علامة الفحص الوطني في عملية التفاضل على مقاعد الاختصاص

اعتقد 79.4% من الطلاب أن علامة الفحص الوطني يجب أن تسهم مع معدل التخرج في عملية التفاضل على مقاعد الاختصاص، بينما رأت النسبة المتبقية أن عملية التفاضل يجب أن تأخذ بعين الاعتبار معدل تخرج سنوات الدراسة الخمس فقط، يوضح الجدول (11) كيف توزعت نسب الإجابة على هذا السؤال عند الذكور والإناث. يوجد فرق جوهري ذو

الجدول (11): آراء الطلاب حول مساهمة علامة الفحص الوطني في عملية التفاضل على مقاعد الاختصاص

العدد الكلي	مساهمة علامة الفحص الوطني في عملية التفاضل على مقاعد الاختصاص		الجنس
	يجب أن تعتمد فقط على معدل تخرج سنوات الدراسة الخمس العدد (%)	يجب أن تساهم علامة الفحص الوطني مع معدل التخرج في عملية التفاضل على مقاعد الاختصاص العدد (%)	
205 (47.6)	51 (11.8)	154 (35.7)	ذكر
226 (52.4)	38 (8.8)	188 (43.6)	أنثى
431 (100.0)	89 (20.6)	342 (79.4)	العدد الكلي (%)

المناقشة:

تُعتبر الدّراسة الحاليّة الأولى التي تركّز على تفضيلات طلاب السنة الخامسة للاختصاصات في طبّ الأسنان في سوريا، حيث بحثت في آراء الطّلاب حول تأثير حالة الوالدين التّعليميّة والوظيفيّة والمهنيّة في اختيارهم لنوع الاختصاص، كما دُرست العوامل المؤثّرة في اتّخاذ الطلاب لقرارتهم حسب الجنس، والغايّة الأساسيّة من الالتحاق في الاختصاص، وركّزت على آراء الطّلاب حول الآليّة الحاليّة المتّبعة لقبول الأطباء في الاختصاص، كذلك طبيعة الاختصاص ومراكز الاختصاص المتاحة في سوريا.

يُعد اتّخاذ القرار المتعلّق بمستقبل طبيب الأسنان المهني بعد التخرج من أصعب القرارات، فيختار بين العمل في العيادات السنّية الخاصّة مباشرة أو إكمال التعليم من خلال الالتحاق بالاختصاصات المتاحة. كان المجتمع المستهدف طلاب طبّ الأسنان في السنة الخامسة، فهم قادرون على إعطاء آراءهم المتعلّقة بجميع الاستفسارات التي تناولها الاستبيان، نظراً لتأقّيمهم خبرةً سريريّةً جيدةً إلى حدّ ما، تمكّنهم من اتّخاذ القرار المتعلّق بمستقبلهم المهني.

تبيّن من خلال الدّراسة الحاليّة أنّ اختصاص جراحة الوجه والفم والفكين الأكثر تفضيلاً من قبل طلاب السنة الخامسة، إذ هناك ما يُقارب ثلث العينة اختاره على أنّه الرّغبة الأولى، حيث يقدّم هذا الاختصاص الفرصة لتعلّم معالجة حالات جراحية معقدة ترد إلى عيادة طبيب الأسنان، عوضاً عن المكانة الاجتماعيّة المرموقة التي يتمتع بها أخصائيو جراحة الوجه والفم والفكين، يتبع هذا الاختصاص فرع مداواة الأسنان، حيث اختاره 20.6% من الطّلاب على أنّه الرّغبة الأولى، تجدر الإشارة أنّ اختصاص مداواة الأسنان في كلية طبّ الأسنان التابعة لجامعة دمشق يتضمّن المداواة الترميميّة واللبيّة. يأتي اختصاص التعويضات الثابتة في المرتبة الثالثة من حيث عدد الطّلاب الذين اختاروه على أنّه الرّغبة الأولى. تبيّن من خلال هذه

الدراسة أن الذكور أكثر ميلاً لاختصاص جراحة الوجه والفم والفكين ($p < 0.05$)، بينما تفضل الإناث بشكل أكبر اختصاص مداواة الأسنان والتعويضات الثابتة ($p < 0.05$)، على الرغم من اختيار أغلبية الطّلاب من كلا الجنسين اختصاص جراحة الوجه والفم والفكين على أنّه الرّغبة الأولى. تبيّن بدراسة في الولايات المتحدة أنّه لا يوجد تأثير للجنس في اختيار نوع الاختصاص، ولكن بدراسة سابقة في نفس البلد تبيّن أنّ الذكور أكثر ميلاً للالتحاق في اختصاص جراحة الوجه والفم والفكين في حين الإناث أكثر رغبة للالتحاق في اختصاص طب أسنان الأطفال (Dhima et al., 2012). وُجد بدراسة أُجريت في جامعة الصين الطبية أن اختصاص التعويضات السنّية الأكثر رغبةً من قبل الطّلاب المُجيبين على أسئلة الاستبيان، ولكن وجدت اختلافات بين الجنسين من حيث تفضيلاتهم للاختصاص، حيث فضلت الإناث بشكل رئيسي اختصاص طب أسنان الأطفال وتقويم الأسنان والنسج حول السنّية والتعويضات السنّية، في حين فضل الذكور بشكل رئيسي اختصاص جراحة الوجه والفم والفكين والتعويضات السنّية وتقويم الأسنان (Xu et al., 2022).

اتفقت نتائج هذه الدّراسة مع بحث أُجري في جمهورية الكونغو الديموقراطيّة، حيث رغبت غالبية الطّلاب والتي بلغت نسبتهم 44.34% من المشاركين في الدراسة بالالتحاق في اختصاص جراحة الوجه والفم والفكين (Fidèle et al., 2018). وتجدر الإشارة أنّ غالبيتهم من الذكور كما هو الحال في هذا البحث، تشابهت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع بحث أُجري في الباكستان حيث رغبت غالبية الطلاب (28%) بالالتحاق في اختصاص الجراحة الفموية، واختار 20% من الطلاب مداواة الأسنان اللبية وتقويم الأسنان في المرتبة الأولى (Fasiha Moin et al., 2021).

تشابهت نتائج هذه الدّراسة مع بحث أُجري في جامعة ماهيدول في تايلاند، حيث تبيّن أنّ الاختصاصين الأكثر رغبةً من قبل

يدفعان الطلاب لاختيارهم لنوع الاختصاص وهو ما يعكس قدرة الطلاب في هذه العينة على اتخاذ قراراتهم بشكل مستقل، ونضجهم. بدراسة أجريت في جمهورية الكونغو تبين أن الأسباب المالية العامل الأكثر شيوعاً الذي لعب دوراً أساسياً في اختيارهم لنوع الاختصاص وتتلوه المكانة الاجتماعية (Fidèle et al., 2018). وجد بدراسة أجريت في كلية طب الأسنان بجامعة هارفارد أن العامل المؤثر لاختيار الأطباء لاختصاص معين هو امتلاك مهبة في مجال معين أو مهارة خاصة (Saeed, et al. 2008).

في المملكة العربية السعودية تبين بدراسة أن العوامل المهمة في اختيار نوع الاختصاص تبدو متعلقة بتأثير الأهل والزملاء وأعضاء الهيئة التدريسية (Halawany, et al. 2017).

كانت الغاية الأساسية من الالتحاق بالاختصاص عند نصف العينة المتاحة من الطلاب الحصول على مزيد من التدريب السريري، على الرغم من أن المرحلة الجامعية الأولى وعلى وجه الخصوص في كلية طب الأسنان في جامعة دمشق تمكّن الطالب إلى حدّ ما من معالجة الحالات الفموية الشائعة إلا أن هناك حالات معقّدة ترد لعيادة طبيب الأسنان، لم تتوفر الفرصة لطالب المرحلة الجامعية الأولى من التمكن من تعلّم معالجتها، كما يُمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة بعدد الطلاب الهائل نسبياً في السنة الخامسة مقارنةً مع الإمكانيات المحدودة من مواد أو كراسي سنّية، والذي لايسمح للطلاب سوى بمعالجة حالات محدودة العدد، وبالتالي يقلل عدد الحالات المطلوبة في كلّ مقرر بما يتناسب مع قدرة الطالب والكلية. كما يمكن أن نعزو ذلك لقصر الفترة الزمنية التي تخصص لكل مقرر للحصول على تدريب سريري أثناءها. ومن خلال هذا الأمر يجد طالب المرحلة الجامعية الأولى الالتحاق بالاختصاص الطريقة الأفضل للتعلّم واكتساب مزيداً من المعرفة والخبرة السريرية في الاختصاص الذي يفضل، بينما كانت الغاية الأساسية التي

المجيبين على الاستبيان، هما جراحة الوجه والفم والفكين والمداواة اللبّية (Mitrakul et al., 2014). اختلفت مع نتائج دراسة أجريت في المملكة العربية السعودية حيث وجد فيها أن غالبية الطّالِب رغب بالالتحاق في اختصاص طبّ الأسنان التّجميلي والتّرميمي (Halawany et al., 2017).

تبين من خلال الدّراسة الحاليّة أنّ أكثر من نصف العينة يعتقد أنّه لا علاقة لحالة الوالدين التعليمية أو المهنية أو الثقافية في تحديد نوع الاختصاص الذين يودون اللحاق به، مما يدل على وعي الطالب وقدرته على اتخاذ قراره الخاص المتعلق بمستقبله المهني. تجد الإشارة أن 66.4% من الطلاب لم يجب على السؤال الاختياري المتعلق بتوضيح الحالة الوظيفية، ومن خلال الإجابات التي تلقيناها على هذا السؤال وجد أن 32.4% من الطلاب الذين وضحو حالة الوالدين الوظيفية يعمل أحد والديهم في المجال الطّبي على الأقل، منهم 6.83% أحد والديهم طبيب أسنان. والمراد توضيحه هو قلّة عدد الطلاب الذين يعمل أحد والديهم طبيب أسنان في عينة الطلاب التي رغبنا في الإجابة على السؤال الاختياري.

تبين من خلال إجابات الطّالِب على سؤال العوامل المؤثرة في اختيار الأطباء لنوع الاختصاص أنّ الرّغبة الشّخصية هي العامل الأكثر شيوعاً المؤثر في اختيار الطّالِب لقراراتهم عند ثلاثة أرباع العينة، وهو ما نراه واضحاً عند الطلاب الذين اختاروا اختصاص جراحة الوجه والفم والفكين ومداواة الأسنان، كما أن العامل المادي يلعب دوراً هاماً في اختيار نوع الاختصاص عند 8.4% من الطلاب، كما وجد من خلال هذه الدراسة أن الاختصاص الذي لايتطلب الجهد والتعب الكبيرين السبب الذي يدفع الإناث أيضاً لاختيارهم الاختصاص، وهو ما نراه عند الإناث اللواتي اخترن تقويم أسنان على أنه الرغبة الأولى، بينما يميل الذكور إلى الالتحاق بالاختصاص الذين يعتقدون أنه ذو عائد مادي أكبر. أنت رغبة الأهل والاعتبارات المهنية والاجتماعية (البرستيج) السببين الأقل شيوعاً الذين

الاختصاص تبيين أن كلية طب الأسنان هي مركز الاختصاص الأكثر تفضيلاً من قبل أكثر من ثلاثة أرباع العينة، كما أسلفنا مسبقاً، تمكن كلية طب الأسنان من الالتحاق بالعديد من الاختصاصات والتي لا توفرها مراكز الاختصاص الأخرى فضلاً عن قوة الشهادة التي يحصل عليها في نهاية سنوات الدراسة، النسبة الأكبر من الطلاب رغب بالحصول على ماجستير التعليم العالي في كلية طب الأسنان، ثم أتى ماجستير التأهيل والتخصص في طب الأسنان التجميلي، والذي يمكن الحصول عليه في كلية طب الأسنان أيضاً، ثم مراكز التدريب في وزارة الصحة.

اعتقدت الغالبية العظمى من الطلاب أن طريقة قبول الطلاب في الاختصاص غير ملائمة وغير عادلة، بالنظر إلى إجابات الطلاب على السؤال الذي يستفسر عن مقترحاتهم، تبين رغبة غالبية الطلاب بزيادة عدد مقاعد الاختصاص في كل سنة، أعطى 46% من الطلاب مقترحات تتعلق بطريقة قبول الطلاب في الاختصاص، اقترح 71% منهم زيادة عدد مقاعد الاختصاص ليتمكن كل طالب بالالتحاق بالاختصاص الذي يرغب به، بينما النسبة المتبقية اقترحت القيام باختبارات خاصة بكل اختصاص تسير كفاءة الطالب وقدرته في استكمال تعليمه في الاختصاص الذي يرغب به مع الأخذ بعين الاعتبار معدل الطالب الجامعي، وهناك من اقترح أن يتم التركيز على معدل السنوات السريرية، أو مهارة الطالب السريرية بالقيام باختبارات اعتقاداً منهم أن كفاءة الطالب لا تتعلق فقط بالمعدل الجامعي، كما اقترح البعض أن توحد المفاضلات السنوية التي تصدر من عدة وزارات لتصبح مفاضلة مركزية، أو أن يتم قبول الطلاب في الاختصاص بناء على نقص أعداد المختصين في البلد.

اعتقد أكثر من ثلاثة أرباع العينة أن علامة الفحص الوطني يجب أن تسهم مع معدل الطالب في السنوات الخمس في عملية التفاضل على مقاعد الاختصاص، بينما هناك 20.6% فقط فضل أن ينظر إلى معدل السنوات الخمس، تجدر الإشارة

وردت في المرتبة الثانية بعد تلك إكمال التحصيل لدرجة الدكتوراه في الاختصاص الذي اختاره.

تبين من خلال النظر إلى إجابات الطلاب غير الراغبين في إكمال تعليمهم على السؤال الذي يستفسر عن العوامل التي أثرت في اتخاذهم لقراراتهم أن السبب الأكثر شيوعاً هو العامل الاجتماعي كالارتباط العائلي والزواج والسفر، حيث 34.8% اختار هذا السبب (27.3% من الذكور و7.6% إناث)، أتى التنافس الكبير على مقاعد الاختصاص العامل التالي الذي لعب دوراً كبيراً في اتخاذ هؤلاء الطلاب لقراراتهم، حيث 22.7% من الطلاب اختار هذه الإجابة، بينما كان عدم الرغبة بمزيد من الدراسة والتحصيل العلمي والاكتفاء بالتدريب السريري الذي تلقاه الطلاب أقل العوامل اختياراً من قبل المجيبين، حيث اختير هذان من قبل 6.1% و 3.0% من الطلاب على الترتيب. بدراسة أجريت في باكستان وجد أن العامل غير المشجع الأكثر شيوعاً طول المدة الزمنية التي يستغرقها إكمال الاختصاص (Fasiha Moin et al., 2021). بينما في جمهورية الكونغو الديمقراطية تبين أن تكلفة المتابعة بالاختصاص هي العامل غير المشجع الأكثر شيوعاً (Fidèle et al., 2018).

فضل أغلب الطلاب (أي نسبة 67.1% منهم) الحصول على شهادة ماجستير أكاديمي، وفيه يحصل الطالب على تدريب سريري بالإضافة للقيام ببحث علمي أكاديمي في نهاية سنوات الاختصاص، بينما النسبة المتبقية 32.9% منهم فضل الحصول على التدريب السريري فقط، قد تُفسر هذه النتيجة بقوة الشهادة التي يحصل عليها ومصدر الشهادة المعترف عليه بشكل أكبر من البلدان الأخرى. ودت أغلبية الطلاب الراغبين في الحصول على ماجستير أكاديمي بإتمام تعليمهم للحصول على شهادة الدكتوراه، وهذا يفسر أيضاً وجود نسبة كبيرة من الطلاب الراغبين في الحصول على الماجستير الأكاديمي. في السؤال الذي يستفسر عن المركز المفضل للحصول على

تتبع من رغبته الشخصية، على الرغم من وجود دراسات سابقة حول هذا الأمر تبين وجود علاقة للأهل في قرارات الطلاب، كما تبين أن غاية معظم الطلاب الأساسية من الالتحاق بالاختصاص هي استكمال التدريب السريري. وجدت أن قرارات الطلاب غير الراغبين باستكمال تعليمهم متعلقة بعوامل اجتماعية كالارتباطات العائلية والسفر. فضلت أغلبية الطلاب الحصول على الماجستير الأكاديمي في كليات طب الأسنان والمتابعة للحصول على درجة الدكتوراه. رأى معظم المجيبين على أسئلة الاستبيان أن الطريقة الحالية لقبول الطلاب في الاختصاص غير ملائمة وغير عادلة، إذ اقترح العديد زيادة عدد مقاعد الاختصاص ليتمكن الجميع من الالتحاق بالاختصاص الذي يرغب به، بينما البعض اقترح التركيز على مهارات الطالب السريرية، وعمل اختبارات تسبر قدرة وكفاءة الطالب للالتحاق بالاختصاص، كما وجد من خلال هذه الدراسة أن معظم الطلاب يرغب بمساهمة علامة الفحص الوطني بعملية التفاضل على مقاعد الاختصاص. يمكن أن تساعد هذه الدراسة في وضع خطط البرامج التعليمية وتحديد الأولويات لتناسب احتياجات الطلاب.

أن الفحص الوطني امتحان معياري يتقدم إليه الطالب بعد إكماله لجميع المقررات الدراسية، وهو شرط للتسجيل في مفاضلة الدراسات العليا. حيث فضل الذكور بشكل أكبر من الإناث بالاكْتفاء بمعدل السنوات الخمس في عملية التفاضل، في حين فضلت الإناث أن تسهم علامة الفحص الوطني مع معدل التخرج في عملية التفاضل، على الرغم من رغبة غالبية الطلاب في مساهمة علامة الفحص الوطني في عملية التفاضل على مقاعد الاختصاص.

الاستنتاج Conclusion:

في حدود هذه الدراسة وجد أن معظم طلاب السنة الخامسة رغب في الالتحاق بالاختصاص، حيث فضلت الغالبية العظمى من الطلاب اختصاص جراحة الوجه والفم والفكين، ووجد من خلال الدراسة أن الذكور فضّلوا بشكل أكبر جراحة الوجه والفم والفكين بينما فضلت الإناث اختصاص مداواة الأسنان والتعويضات الثابتة، كما أن أكثر من نصف العينة اعتقد أن حالة الأهل التعليمية والثقافية المهنية لا علاقة لها بقرارات الطالب المتعلقة باختيار نوع الاختصاص، حيث وجد أن قراراته

References:

1. SAEED, S., JIMENEZ, M., HOWELL, H., KARIMBUX, N. & SUKOTJO, C. 2008. Which factors influence students' selection of advanced graduate programs? One institution's experience. *Journal of Dental Education*, 72, 688-97.
2. SMITH, F., LAMBERT, T. W. & GOLDACRE, M. J. 2015. Factors influencing junior doctors' choices of future specialty: trends over time and demographics based on results from UK national surveys. *Journal of Royal Society of Medicine*, 108, 396-405.
3. ROGERS, M. E., SEARLE, J., CREED, P. A. & NG, S.-K. 2010. A multivariate analysis of personality, values and expectations as correlates of career aspirations of final year medical students. *International Journal for Educational and Vocational Guidance*, 10, 177-189.
4. KARIBE, H., KAWAKAMI, T., SUZUKI, A., WARITA, S., OGATA, K., AOYAGI, K., AGHOLME, M. B. & DAHLLÖF, G. 2009. Career choice and attitudes towards dental education amongst dental students in Japan and Sweden. *European Journal of Dental Education*, 13, 80-6.
5. BAHARVAND, M., MOGHADDAM, E. J., POURETEMAD, H. & ALAVI, K. 2011. Attitudes of Iranian dental students toward their future careers: an exploratory study. *Journal of Dental Education*, 75, 1489-95.
6. PURYER, J., KOSTOVA, V. & KOUZNETSOVA, A. 2016. Final-Year Dental Undergraduate Attitudes towards Specialisation. *Dentistry Journal (Basel)*, 4
7. FASIHA MOIN, K., SHAMA, A. & SYED ADEEL, A. 2021. Attitudes Of Final Year Dental Students Towards Postgraduate Specialization. *Journal of Bahria University Medical and Dental College*, 8, 245-249.
8. DHIMA, M., PETROPOULOS, V. C., HAN, R. K., KINNUNEN, T. & WRIGHT, R. F. 2012. Dental students' perceptions of dental specialties and factors influencing specialty and career choices. *Journal of Dental Education*, 76, 562-73.
9. XU, C., GAO, L., ZHANG, S., ZHANG, J., LI, C., ZHANG, D., PAN, Y. & LIU, J. 2022. Motivations and future plans of the final year students in a Chinese dental school. *BMC Medical Education*, 22, 90.
10. FIDÈLE, N. B., KAZADI, E. K., AUGUSTIN, M. M., MBUEBO, M., PAUL, S. I. B. J., PIERROT, K. N., GABRIEL, B. B., MARIELLA, M. S., HUBERT, N. M. & JOSEPH, L. P. S. 2018. The Pre and Final Year Dental Students' Attitudes, Perception towards Postgraduate Specialization in Kinshasa University—Dental Medicine Department/DR. Congo. *Creative Education*, 09, 1808-1817.
11. MITRAKUL, K., ASVANUND, P. & KITISUBKANCHANA, J. 2014. Dental graduates and dental student's choice of specialties and factors influencing specialty training selection. *Mahidol Dental Journal*, 34, 338-346.
12. HALAWANY, H. S., BINASSFOUR, A. S., ALHASSAN, W. K., ALHEJAILY, R. A., AL MAFLEHI, N., JACOB, V. & ABRAHAM, N. B. 2017. Dental specialty, career preferences and their influencing factors among final year dental students in Saudi Arabia. *Saudi Dental Journal*, 29, 15-23.